

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٢١

موافق ٣ آب ش و ١٧ آب غ سنة ١٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. إصلاح العائلة. ترجمة الفيلسوف تولستوي. الأستاذة العلية. تحصيل رسوم الاعلامات. السكة الحجازية وفرعها. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مواصلات: صيدا. الزبداني. دمشق. اليمن. طرابلس الغرب. مصر. فكاهاات ولطائف. اختراعات. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

لم تأتينا في هذا الأسبوع رسالة مكاتبتنا في المغرب الأقصى الذي ورد من أخباره أن المولى عبد العزيز قد تبلغ مدينة (تازه) وأنه ينتظر نجدة من بني تفليت فإذا تأخرت أرسل له وزير الحرب المهدي المنبهي قسماً من الجيش الذي لديه. والشائع أن قبائل (وجدة) سلمت للحكومة المراكشية وأن هذا التسليم قد تم بعد واقعة وقعت بين أبناء (بني عيالة) والجنود المغربية قتل فيها ثلاثون رجلاً من الفريقيين.

هذا وقد ورد من أخبار باريز أن الجنود المراكشية المطاردة للقبائل الثائرة قد تجاوزت الحدود ودخلت الأراضي المجاورة فنتج عن ذلك حدوث معركة قتل فيها اثنان من الجنود المحافظة في الحدود.

قبل اللورد كرزون حاكم الهند إطالة أجل خدمته في وظيفته هذه فامتدحته الصحف الإنكليزية بسبب ذلك امتداحاً عظيماً وغالت بالثناء على الخدم إذاها لحكومته حتى أن إحداهما وهي «الدالي كرونيل»

هنأت الهند بهذا القبول. وقالت (المورنن بوست) أنه وإن يكن اللورد كرزون بعيداً فإن خدماته تحول دون نسيان الشعب الإنكليزي له. وقالت الستندراد: إن اللورد كان أنشط على العمل من جميع الحكام الذين تقدموه فهو برضائه بأن يظل في منصبه ينال بدون أقل --- رضى الإنكليز أبناء وطنه ويغرس في قلوبهم عرفان الجميل له.

علمت جريدة الستندارد الإنكليزية أن المسيو دالكاسه وزير خارجية فرنسا قد ناط بالمسيو أويوانو مدير البنك العثماني المفاوضات في عقد اتفاق جديد بين اصحاب مشروع سكة بغداد الحديدية سواء الألمان والفرنسيين. ويطلب المسيو دلكاسه ٥٠ بالمئة من الأسهم الأصلية وأصحاب رأس المال من الفرنسيين والألمان يعرضون ٤٠ بالمئة فقط.

يظن رواة الإنكليز أن جنود الحملة البريطانية على الصومال تزحف في شهر أيلول المقبل وتتخذ (بوراه) مركزاً عاماً لها أما الزعيم فإنه مقيم في (هايس) و هو يحاول الاستيلاء على ذاك المكان ليتخذه بمثابة ميناء. ويقولون أن القلق الشديد سائد في النفوس هناك.

تلقت شركة (روتر) من أخبار يوكوهاما عاصمة اليابان خبراً مؤداه: أنه قد أبرم اتفاق سرّي بين روسيا وكوريا يقضي بتأجير مائتي (أكر) من الأراضي في (بنغ أوفو) إلى دولة الروس لمدة تسعو وتسعين سنة.

علم الاجتماع البشري إصلاح العائلة

إصلاح العائلة من أجل المباحث فائدة وأجلها عائدها بل أجدرها بالناية والاهتمام. إذ عليه يتوقف إصلاح المجتمع البشري وتحسين أحواله وترقية شئونه. ومن أمعن النظر في مقدمة ابن خلدون وما اشتملت من مباحث العمران يدرك أهمية هذا الموضوع الحيوي الجليل ومبلغ اعتناء العمرانيين الأولين من الأمة الإسلامية به.

على أن الأمم الراقية نرى المدنية في هذا العصر لم تدع طريقة من طرق إصلاح العائلة إلا وتفنتت بالكتابة فيه تفنناً ليس وراءه زيادة لمستزيد حتى أصبحت المؤلفات به تعدد بالمئات والألوف ومن كبار المؤلفين في هذا الموضوع العمراني الفيلسوف الروسي الشهير (تولستوي) فقد ألف فيه مؤلفات جملة من جملته رواية اجتماعية سماها «لهن كيوتزر» عزبها الأديب رفول أفندي سعادة ونشرتها جريدة «المناظر» البرازيلية تباعاً ثم جمعته رسالة برأسها وأتحفتنا بنسخة منها فأحببنا ان نظرف القراء بزبدتها.

بحث المؤلف الفيلسوف في فساد المجتمع الإنساني فرأى أنه متأت عن فساد العائلة وبحث في هذا فرآه متأت عن الزوجين اللذين هما ركنا العائلة فأفاض في روايته هذه عن معيشة الزوجين مع بعضهما البعض وذكر في أثنائها الأمراض الرئيسية التي يعترى العائلة عندهم الفساد بسببها وقسمها إلى أربعة أقسام.

(١) فساد تربية الشباب وتربية الأبنية.

(٢) خدع كل من الخطيبين للآخر.
(٣) استلام الزوجين إلى الشهوات النفسانية.

(٤) خلط المرأة وظيفه الأم بوظيفة الزوجة وعدم تمييزها بينهما أو على الغالب إهمالها وظيفه الأم وتعلقها بوظيفة الزوجة.

وقد بحث الفيلسوف في هذه الأمراض الربعة بحثاً فلسفياً وذكر اسبابها فنسب المرض الأول وهو فساد تربية الشاب إلى المعاشرة والقوة الرديئة التي يكتسبها الولد من رفاقه وألقى المسؤولية في هذا على المعلم والمدرسة وضرب مثلاً لذلك في نفسه فقال له ما معناه: ولما بلغت السادسة عشرة من العمر كنت لا أزال في المدرسة وكنت إلى ذلك الوقت لا أعرف شيئاً من المفاسد أبداً غير أن رفاقي التعساء مثلي هم الذين علموني حتى ما فعلت ما فعلت «وذكره بصراحه» دون أن أدري ضرر أو فائدة ما فعلت ولا لوم في هذا إلا على معلمي الذي ان في إمكانه أن يطلعني على ضرر ذلك صريحاً عوضاً عن أن يعلمني بعض العبارات التي لم أكن أفهم معناها البتة لأجواب بها. ثم تلکم عن فساد تربية الأبنية فقال: وإذا نظرنا إلى التعليم والتهديب التي تتلقاها المرأة في هذا العصر ولا يمكننا أن نحكم عليها إلا بأنها لا تقدر أن تشغل سوى وظيفه الزوجة فقط مع أنها خلقت لتكون أمّاً وزوجة في وقت واحد لأننا لا نراها تتعلم تربية الأولاد وكيفية احتضانهم وتغذيتهم وتعليمهم وغير ذلك من الأشياء التي تؤهلها لأن تجلس على كرسي السلطة الأمومية بل بالعكس. نراها تتعلم الخياطة والتنطريز

وكيفية هندسة جسمها والرقص والغناء إلى غير ذلك من الأشياء التي يميل الرجل إلى بهرجتها. ولقد ألقى المسؤولية في هذا على العائلة أو بالحري على الأم إذ قال «ولا لوم في هذا إلا على العائلة التي ربته هذه التربية الفاسدة».

أما المرض الثاني وهو خدع كل من الخطيبين للآخر فقد شدد النكير فيه على الأم وعلى الكتاب الذين لا يتكلمون بحرية عما يعرفونه بل يخفون الحقيقة ويتكلمون بالكذب فقال مح محصله: أما إصابة الشبان أو الشابات بهذا المرض فاللوم فيها عائد إلى الأمهات اللواتي يعرفن جيداً أخلاق الابنة وآدابها وأخلاق الرجل وآدابه ومع ذلك فترى كلاً يحتال حيلة توقع الزوجين في التعاسة والشقاوة).

أما المرض الثالث وهو استسلام الزوجين إلى الشهوات النفسانية فقد نسبه الفيلسوف إلى عدم فهم الغرض الحقيقي من الزواج فقال ما زبدته: «إن الغرض من الزواد لسي ان يجعل الرجل المرأة هدفاً لشهواته ولا منظرًا كلما رآه اشتهاه بل أن يجد الرجل في المرأة معيناً له أو رفيقاً صادقاً وعظماً من عظامه ولحمًا من لحمه. أما الشاب في وقتنا هذا فقلما يتزوج إلا لقضاء الشهوة ولذلك يختار ذات الجمال الخارجي وقلما ينظر إلى آدابها وعفتها وفضيلتها) ولذلك جعل الفيلسوف هذا المرض والمرض الأول سبباً للمرض الرابع لأنه رأى أن فساد التربية هو الذي يحمل المرأة على الاستسلام إلى الشهوات النفسانية وأنها بسبب هذا الاستسلام تهمل وظيفتها الحقيقية «وظيفة الأم» ولقد قال في هذا الشأن ما محصله: (لا تلبث الابنة ان تخرج من المدرسة حتى تتزوج وتحبل وتلد ثمرة بطنها الأولى بعد أن تكون قد قاست من ألم الحبل والولادة أنواع العذاب. وترى بعد ذلك أن نضارتها قد ابتدأت بالزوال فتستشير طبيبها فيأمرها بقطع الحبل فتعمل بمشورته «وهو مما تئن منه أوريا اليوم» وهكذا تبقى نضارتها وجمالها إلى مدة طويلة وهكذا تكون قد طرحت عن

كاهلها حملاً ثقيلاً أوجدتها الطبيعة للقيام بأعبائه ألا وهو الأمومة كل هذا والرجل ينظر إلى ليشتيتها سواء ولدت أولادًا أو لم تلد. ولكني لا أرى لومًا عليها إنما اللوم على العائلة التي ربته ولم تعلمها ما هي وظيفتها الحقيقية في هذه الهيئة الاجتماعية».

ذلك موضوع الرواية وتلك خلاصتها بسطانها نصب أعين القراء ليفتكروا في هذه الأمراض فيعمدون إلى إصلاحها ما أمكن فيعيشون إذ ذاك عيشة هنية مرضية.

بقي علينا أن نشكر لمعرب الرواية همته ولرصيفتنا «المناظر» عنايتها في إبرازها إلى عالم المطبوعات ونحض على اقتنائها للانتفاع بمواضيعها الاجتماعية العمرانية.

ترجمة الفيلسوف تولستوي

قد تتوق نفس المطالع الكريم بعد هذا إلى الوقوف على ترجمة الفيلسوف الكبير تولستوي الروسي الذي لا نظن أن واحداً من قراء الصحف على اختلاف لغاتها لم يسمع باسمه فهو الآن في الرابعة والسبعين من العمر. ومن عائلة مشهورة في روسية. مال إلى العلم منذ حداثة ولما شبّ خدم وطنه خدمة جليلة ثم انقطع في شيخوخته إلى الدرس والمطالعة والتأليف فبسط آراءه وأفكاره في مؤلفات عديدة قام لها العالم الأوربي وقعد. وفلسفته اجتماعية بحث فيها عن فساد العائلات التي يتركب منها هذا المجموع غير أن مؤلفات الرجل لم تكذ تنتشر في روسيا حتى قام أعداؤه يضطهدونه ويرمونهم بالكفر والجنون ويضغطون على مؤلفاته ومشايغيه.

معيشة تولستوي الخصوصية

ولكي يعلم القراء أخلاق الرجل نذكر ما رواه أحد السواح البرازيليين عن معيشته الخصوصية فهي من أوضح الأشياء للإدلال عليه وعسى أن يكون في ذكرها عبرة للمعتبرين.

قال السائح فيه سنة ١٨٩٧ قصدت روسيا للسياحة ولإشغال خصوصية أيضاً وبعد أن شاهدت أكثر مدنها وسحت في أكثر أنحائها قصدت مدينة كرينيلين لزيارة صديق لي هناك. وبعد أن شاهدته عوّلت على زيارة الكاتب الروسي الشهير تولستوي فصدرت إليه رسالة برقية طلبت بها منه أن يسمح لي بمقابلته. فأجابني إلى طلبي وسمح لي بأن أقضي في زيارته يوماً كاملاً فسررت بذلك واطلعت صديقي على خبر هذه الزيارة فأظهر لي أن البعض قد يستاء من هذه الزيارة فقلت وما الذي يسؤه إذا كانت زيارتي مجردة عن طل صبغة سياسية وليست إلا للسؤال عن بعض المسائل العلمية فقال لي صديقي ولكن ألا تعلم أن تولستوي مجنون فقلت له هذا ما يجب إليّ زيارته بالأكثر فابستم صديقي بعد أن كان عابساً وتأكدت أنه يمزح.

وفي اليوم التالي ركبت إلى حيث كان يقطن تولستوي ودخلت داره فوجدتها بسيطة لا أثر فيها للغنى والعظمة ولا رباش ولا أثاث كالتي يضعها أغنياء العالم في منازلهم بل كانت أكثر صاعاتها مزينة بصور أجداد تولستوي وأفراد عائلته فقط. وقد ظننت أولاً أن تولستوي فقير وليس ابن عائلة من أعلى وأغنى العيال الروسية لكن هذا الظن زال مني بعد ما قضيت مع هذا الفيلسوف يوماً كاملاً وتأكدت أنه لا يميل إلى تلك العظمة والفخفة الفارغة بل يحب البساطة والاتضاع.

أما حياة تولستوي فهادئة ساكنة حتى أن كل ما حوله يبدو هادئاً ساكناً والعبوسة وتقطب الحاجبين لا يبرحان وجهه وهو مع ذلك رقيق الأخلاق متضع النفس يكلم ويسأل مجالسه بكل رزانة وهدوء ولا يحتد ولا يغضب. ويقوم باكراً في الصباح ويشغل كل يوم أربع ساعات متوالية في الكتابة والتأليف بينما تكون امرأته مشغولة بتنظيف منزلها وتهيئته وأعداد ما يلزمه وتجليد كتب زوجها وترتيبها وملاحظة الفلاحين والمزارعين

وإعطائهم لوازمهم وإرسالهم إلى الحقول. وبعد أن ينتهي تولستوي من أعماله المقلية يقوم إلى الأعمال الجسدية فيلعب مدة ساعتين «بالتنس» (وهو نوع من ألعاب الطابة) ثم يذهب بنفسه إلى الاسطبل ويفك حصانه ويسرجه ويركبه ويذهب للنزهة كل ذلك والخدم حوله ينظرون عليه ولا يتقدم أحد لمساعدته. وذلك لأن تولستوي لا يريد. وبعد أن يعود من النزهة ينزع ثيابه ويستحم في بركة كبيرة بجانب البيت. ولما خرج من الماء في اليوم الذي زرته فيه لبس ثيابه وتقدم مني وحلمني بين يديه كأنه يحمل شيئاً خفيفاً مع أنه رجل متقدم في العمر. أما مكتب تولستوي فهو في مكان معتزل عن البيت والداخل إليه لا يشاهد من جدرانه مكاناً خالياً من الكتب وهناك لا يسمع صوت ولا صراخ بل سكوت عميق وهدوء عظيم وامرأة تولستوي مسؤولة أمام زوجها عن كل صوت أو صراخ أو لغظ يحدث بالقرب من مكتبه.

ولما حان وقت العشاء قمنا إلى صاعة صغيرة بجانب البيت فجلسنا إلى المائدة وكان أكثر الأكل مصنوعاً من النباتات التي أعدتها ابنة تولستوي كما يشتهي أبوها وقد رأيت أن تولستوي ليس نهماً في الكل ولا يأنف من تناول الطعام من أيدي الخدم ولا من أن يقوم إلى المطبخ ليصنع بيده بعض المأكّل التي يحبها. وبعد أن تناولنا العشاء صرفت مدة نصف ساعة في محادثته ثم قمت وودعت أهل بيته لآنصرف وخرجت وخرج هو برفقتي فأتاني الخادم بالحصان ووضع عليه السرج وقبل أن ركبت قدمت لأودعه فقال لي لو كنت مكانك لما تركت الخادم يسرج لي حصاني حتى ولا أدعه يمسح حذائي ثم صافحني وعدت إلى كرينيلين.

الأستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو راشد باشا متصرف قره حصار السابق متصرفاً على «موش» وعين حضرة سعادتلو نوري بك اقتدى

متصرف مرعش متصرفاً على «قره حصار» خلفاً لعزتلو حسني بك الذي عين متصرفاً على مرعش.

عدلية

عين نشأت بك معاون المدعي العمومي في حلب رئيساً لمحكمة العمومي في حلب رئيساً لمحكمة الحقوق البدائية في أرضروم. وخلفه في حلب رفعتلو شوكت أفندي معاون المدعي العمومي في مناستر سابقاً.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتميزة ترفيعاً على عزتلو رضا بك متصرف جبل بركت.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الرابع إلى الموسيو رابويه وكيل قناصل فرنسا في أرضروم. وبالمجدي الرابع إلى أحمد صغيرة من أهالي قبيلة بني جل من قرية الحميدية التابعة للولاية اليمانية مكافأة لخدمته الصادقة نحو العسكرية.

المكتب الطبي في دمشق

صدر الأمر إلى المرجع الاختصاصي بأن تعهد مديرية المكتب الطبي ونظارته في دمشق إلى رجلين ذوي كفاءة ودراية ممن تخرّجا في مدارس أوروبا العالية. وبلغنا أن الأطباء الذين سيعينون لهذا المكتب الطبي الشاهاني سيكونون من أحذق الأطباء علماً وأكثرهم تجربة في الفون الطبية. هذا وقد بوشر باختبار المعلمين اللازمين وبارسالهم إلى دمشق. وقد عين راتب معلم حفظة الصحة ١٢٠٠ قرش ومعلم الكيمياء ١٣٠٠ ويضاف إلى أول تدريس الكيمياء مقابل ٣٠٠ قرش في الشهر ويعين مدير للدروس بألف قرش شهرياً.

الجناب الخديوي

ذكرت جرائد الأستانة أن الجناب الخديوي سيؤم دار السعادة في أوائل آب الجاري حساباً شرفياً عن طريق فينا ثم يعود إلى مصرفي أو آخر أيلول المقبل.

تحويل امتياز

صدرت الإرادة السنية قاضية بأن الامتياز الممنوح سابقاً إلى سير اشمدبرتل الإنكليزية المتوفي (وهو

إنشاء تراموي كهربائي في سلانيك وبخاري في أزمير وعلى الخيل في دمشق) يحال مع تبديل في بعض شروطه إلى الشركة العثمانية للتراموي الكهربائي في دمشق وفي المدينتين الباقيتين ومن جملة الشروط أن يبدل البخار بالكهرباء.

حريق هائل

حدث في بلدة (أرمناك) التابعة لولاية أظنه حريق هائل دمر ٤٠٠ دكان وخانين ومدرسة وجامعاً و ٦٠ داراً. وقد دامت النيران تتأجج في البلدة عدة ساعات متواليات حتى كادت تلتهمها بأسرها وساعدها هبوب الهواء ولذلك أمر المتصرف بهدم جميع الدور القائمة في وجه النار منعاً لزيادة انتشارها خصوصاً وأنها مبنية كلها من الخشب.

طلبة الكلدان

صدرت الإرادة السنية بإدخال عشرة من التلامذة الكلدانيين إلى المكتب السلطاني ودار الخير الصناعية.

تحصيل رسوم الإعلانات

تعريب التعليمات التي تقرر لدى شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص انفاذ أحكامها وصدرت الإرادة السنية مؤذنه بذلك وهي تنطوي على كيفية تحصيل بقايا رسوم الإعلانات الجزائية والجزاء النقدي ونفقات الطريق (خرجراه) التي تصرف عند اللزوم من قبل الدولة على أن يصير تحصيلها مؤخرًا ممن يظهر أنه غير محق بدعواه.

المادة الأولى: رسوم المحاكمة الناتجة عن الدعاوى الجزائية المحكوم بها. والجزاء النقدي المحكوم به مختصاً بالخرينة وأجرة الطبيب والجراح والقابلة والمأمور وغيرهم من نفقاتهم السفرية التي يحكم بصرفها من الترتيب المخصوص على شريطة أن يصير تحصيلها مؤخرًا من يظهر أنه غير محق بدعواه ويومية الشهود الذين يجلبون إلى المحاكمة ونفقاتهم السفرية ونفقات تشريح الأموات كل هذه إذا لم تتحصل بأوقاتها تعد من البقايا.

المادة الثانية: إذا تم من الإعلانات الجزائية جهة تنفيذ الجزء الجسمي بحق المحكوم وأخذ في إجراء معاملته إخلاء سبيله يرسل أي المحكوم عليه من السجن إلى مقر معاون المدعي العمومي وهناك تستوفي الذمة المحكوم عليه بها بمعرفة مأمور الإجراء وإذا ظهر حقيقة أنه غير مقتدر على تأدية هذه الذمة دفعةً يمهل في تأديتها إلى مدة قليلة الذمة دفعةً يمهل في تأديتها إلى مدة قليلة على أن تستوفي بها مسقطة ويربط ذلك بتأمينات قانونية معتبرة ثم عند حلول المدة المعينة بصير تحصيلها.

المادة الثالثة: تتحصل البقايا المذكور في المادة السابقة معرفة محصلين مكفولين ويكون ذلك في الولايات والأولية تحت نظارة ومسؤولية مأموري الإجراء المكفولين وعند اللزوم يجلب الأشخاص المحكوم عليهم بواسطة مأموري الضابطة والبوليس.

المادة الرابعة: على معاوني المدعي العمومي في الولايات الذين هم مأمورون قانونياً بتنفيذ الإعلانات الجزائية أن يواصلوا الاهتمام بتحصيل البقايا التي في مركز اللواء والتي في الأفضية التابعة له ويبدلوا الجهد في عدم إحداث تأخير في التحصيل أو إيقاع معاملة غير موافقة ويهتموا بتحقيق عما إذا كانت المبالغ المتحصلة في أوقاتها المعينة على ما ذكر في المواد الآتية أم لا والمدعون العموميون في محاكم الاستئناف مجبورون في مناظرة اهتمام معاونين في أمر التحصيل وإجراء التقيدات اللازمة قبلهم أيضاً وإذا تقاعدوا عن ذلك يكونوا مسؤولين.

المادة الخامسة: يعطى من تحصيلات البقايا عشرة في المائة والعائدات التي تخصص على نسبة المقدر المتحصل يعطى منها النصف للمحصلين والربع لمن ذكرنا في المادة الثالثة أنهم مسؤولون ومكفولون وهم مأمور الإجراء وكتاب المحاكم الأول والربع الباقي لمن سبقت خدمتهم في ذلك من المباشرين وغيرهم وفي الأماكن التي لا يلزم إعطاء هذا

الربع فيها للمباشرين وغيرهم يعطى إلى المحصلين علاوة على حصتهم. المادة السادسة: يجوز تعدد المحصلين على ما يقتضيه الموقع ولكن يجب أن لا تتجاوز العائدات بسبب ذلك حدها النسبي أي عشرة في المائة وأن لا يعطى أحد من الرؤساء والموظفين خلاف المستخدمين المذكورين في المادة السابقة شيء من العائدات.

المادة السابعة: تحسب العائدات في آخر كل شهر رومي على نسبة الحاصلات.

وبعد التصديق عليها من رئيس المحكمة تستوفي منها حصة المأمورين الموماً إليهم بموجب سندات مقبوضة تعطى بمقابلتها ثم ترسل هذه السندات مع جداول الحاصلات إلى مأمور الإجراء وينبغي أن يصرح في متن هذه السندات بالمبلغ الذي أخذت عنه هذه العائدات وباي جدول أرسل إلى مركز اللواء.

المادة الثامنة: على مأموري الإجراء في الولايات والأولية وكتاب المحاكم الأولين في الأفضية ومن برفاقتهم من المحصلين أن يقوموا سوية بتنظيم ثلاثة دفاتر على وفق النموذج عدد (١) تحتوي على مقدار البقايا وعلى أسماء المحكوم عليهم وتواريخ علامات الأحكام الصادرة بحقهم وما يتفرع عنها وبعد ختمها تحفظ نسخة منها في محلها فتتخذ أساساً لغيرها وترسل النسختان إلى معاون المدعي العمومي في اللواء لتبقى إحداها في مركز اللواء والأخرى ترسل إلى النظارة المشار إليها وكذلك يفعلون في كل ستة أشهر مرة أي أنهم ينظمون ثلاثة دفاتر على هذه الصورة تحتوي على ذكر المبالغ التي دخلت في مصافي البقايا فيجعلون نسخة منها ذليلاً لدفتر الأساس المار ذكره ويبعثون بالنسختين الباقيتين إلى معاون المدعي.

السكة الحجازية

سبق لنا أن ذكرنا أن اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية قد أوصت على عشرة قطارات من

أحدث طرز وأحسنه وقد حضر في الأسبوع الماضي منها قطاران طول كل منهما ١٦ مترًا وهو مؤلف من قسمين قسم للألة وقسم للماء والفحم. ومركب من ١٨ دولابًا وقد كتب عليه أن قوته تجرُّ ألف طن والطن أربعة قناطير.

ورست في مياها أمس باخرة ألمانية تقل قطارين آخرين من القطارات العشر المذكورة وثلاث مركبات للركاب.

قدمت الثغر اول أمس الباخرة العثمانية المسماة (عبد القادر) وعليها ٤٦ ألف عارضة خشبية. والمنتظر حضور الباخرة (كامل باشا) وباخرة عثمانية أخرى مملوئين بالعوارض الخشبية باسم السكة الحجازية.

بلغنا أن اللجنة الكبرى قد أوصت على عشرين ألف طن من الخطوط الحديدية لخط حيفا.

فرع حيفا

بيان الأعمال في مدة الأسبوع الأخير القسم الأول

من بدأ الخط إلى الكيلو متر ٢٨ تمت أعمال التسوية الترابية كلها في هذا القسم. واشتغل يوميًا ٧٢ فاعلاً في هذا الخط الثالث الذي زيد في أعمال متنوعة.

القسم الثاني

من الكيلو متر ٢٨ إلى الكيلو متر ٦٠ اشتغل يوميًا ٢٥٠ فاعلاً في الشق الكائن عند الكيلو متر ٣٧ والمتر ٢٠٠ فحفروا ٢٧٥ مترًا مكعبًا. واشتغل يوميًا ٥٠٠ فاعل بين الكيلوالمتر ٣٨ والمتر ٩٠٠ فأنجزوا ٦٥٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية.

وسينقل التراب اللازم لإملاء الحفر الواقعة بين الكيلو متر ٥٧ والمتر ٢٠٠ والكيلو متر ٥٧ والمتر ٧٠٠ من الشق الواقع بين ممر خط الاستقامة الذي صدر أخيرًا أمر القوميسيون العالي بتبديله داخل بيسان واشتغل ألف وثلثون فاعلاً بتكسير الحصى عند الكيلو متر ٣٨ و ٤٠ و ٣٨ قاعدوا ٤٣٥ مترًا مكعبًا. وقد أخرج المتعهدون من شق (طربانه) الكائن بين الكيلو متر ٣١

والكيلو متر ٣٢ والمتر ٢٠٠ ألف ومايتين وخمسين مترًا مكعبًا كما أخرج من الشق الكائن بين الكيلو متر ٤٠ والمتر ٢٠٠ والكيلو متر ٤٥ ستمائة وخمسين مترًا مكعبًا من التراب في الحفر. وقد أنجزنا بناء خمسة عشر مكعبًا من قاعدة الجسر الحديدي الذي اتساعه خمسة أمتار الكائن عند الكيلو متر ٣٦ والمتر ٣٠٠ كما أنجز بناء خمسة أمتار مكعبة من الجسر الكائن عند الكيلو متر ٤٠ والمتر ٤٠٠. وتم فتح أسا الجسر الحجري الذي اتساعه متر ٤١ والمتر ٢٠٠ وأتى بجميع لوازمه. وقد أعد الرمل اللازم لبناء الجسر الكائن عند الكيلو متر ٤٧ والمتر ٤٠٠. أما المسيو سير قولومب مهندس هذا القسم المصاب بعلة الباصور فأخذ بالتمائل للعافية.

القسم الثالث

من الكيلو متر ٦٩ إلى الكيلو متر ٧٦ اشتغل الف فاعل بين الكيلو متر ٦٩ والمتر ٥٠٠ والكيلو متر ٧٠ والمتر ٦٠٠ فأنتموا ألف وعشرة أمتار مكعبة من التسوية الترابية وقد طرح في المناقصة عملية التسوية الترابية للقسم الكائن بين الكيلو متر ٧١ والمتر ٨٠٠ والكيلو متر ٧٣ والمتر ٣٠٠ كما طرح للمناقصة بناء جسر باتساع ٢١ مترًا مربعًا بين وادي البير والكيلو متر ٧٢.

القسم الرابع

من الكيلو متر ٧٦ إلى الكيلو متر ١٦٥ نظم المسيو سيوهرت والمسيو ماردر معاونًا المهندس خريطة القسم الجبلي الكائن بين الكيلو متر ٩٢ والكيلو متر ١١٢ ثم قفلا راجعين إلى حيفا.

شرع في سلفكه بشحن الأعمدة اللازمة للسلك البرقي المزمع على إنشائه على خط حيفا الحديدي وعليه كتب ملاذ الولاية الجليلية إلى نظارة الإنشاءات في خط حيفا بأن تباشر مده إلى بيسان بعد وصول الأعمدة المذكورة.

جاء من اللجنة الكبرى للسكة الحجازية أن البدلات النقدية التي تؤديها العملة المكلفة داخل لوائي

عكا ونابلس ينبغي أن يترك نصفها لسكة حيفا الحديدية والنصف الآخر لنفقات تعمير الطرق الجاري تلزيمها. وأن يدرج في تقرير الأعمال عدد من اشتغل من العملة المكلفة بذاته ومقدار ما جبي من البدلات النقدية وأن يعمل بهذه الأصول اعتبارًا من ابتداء شهر تموز فأوعز حضرة ملاذ الولاية بالأمر إلى من يلزم.

أخبار محلية

ورد من نظارة العدلية أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو حسني بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية لمثل هذه الوظيفة في ولايتي قوصوه ومناستر وبتعيين حضرة سعادتلو حليم بك أفندي مفتش العدلية في ولايتي أيدين وجزائر بحر سفيد خلفًا له.

علمنا من أخبار طرابلس الشام أن وقوف الحال الناشئ عن اشتداد الوباء قد جعل فقراء البلدة وميائها في حالة من الضنك والبؤس تستوجب إسعاف أولى --- المليمة وتستدعي برذوي الحمية الوطنية وإذ كان أولوا اليسار في مدينتنا مشهورين بمد يد المساعدة والإسعاف لأرباب الفاقة أحببنا أن نذكرهم الآن بعمل هو لعمرى من أفضل الأعمال في مثل هاته الأوقات التي تستحب فيها الصدقات والله سبحانه في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

ورد في خبر خصوصي أن الحضرة السلطانية قد جادت بألفين وخمسمائة ليرة إحسانًا على حضرة صاحب السيادة والسماحة السيد محمد أبي الهدى أفندي الصيادي الرفاعي. منها ألف ليرة لبناء ضريح لوالد سماحته. فلا زال مظهرًا للعواطف السلطانية والمكارم السنية.

ينتظر اليوم قدوم هيئة التحقيق عن مالية بيروت.

صدرت الإرادة السنية بتأجيل فتح المعارض الصناعية في الولايات الموبوءة إلى السنة المقبلة وأوعز بذلك إلى الولايات المشاركة إليها.

آخر تلغراف عن الوباء

الاصابات	الوفيات	طرابلس الشام
١٤	١١	١١
١٠	٤	٤
١١	٢	٢
٢٠	١٧	١٧
٥٤	٥٠	٥٠

بناء على اشتداد وطأة الهواء الأصفر في جهات الشام وحمص أقرت لجنة الصحة في الولاية على زيادة خمسة أيام على مدة الحجر الصحي المضروب عليها فأصبح عشرة كما هو على طرابلس. ومنع دخول الفواكه والخضروات الواردة من دمشق إلى الثغر.

ورد من أخبار القدس أن الوباء قد ظهر في جهات السلط والكرك حتى مادبا وأن المتصرفية قد أقامت في حدود (أريحا) نطاقًا عسكريًا لمنع المواصلات معها.

شخص في هذه الأثناء إلى طرابلس القول أغاسي الدكتور رفعتلو نسيم بك أحد أطباء المستشفى العسكري مستصحبًا آلة التبخير.

قرر مجلس الصحة في الأستانة أن لا يؤخذ من القوافل وعابري الطرق رسوم في المحاجر الصحية المضروبة في سورية حتى شطوط الفرات وذلك منعًا لفرار الناس وذهابهم من غير الطرق الموضوعة تحت المراقبة الصحية فيحملون عدوى الداء إلى الولايات السليمة.

بلغ حضرة ملاذ الولاية الجليلية أنه يوجد أكياس بارود مهربة في محلة البسطة فأصدر أمره إلى رجال البوليس بالتنقيب عنها فتوصلوا إلى القبض على ٣٢ كيسيًا كانت في دار عبد القادر هاشم

من أهالي المحلة يبلغ وزنها ٢٦٦ كيلو.

أوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة إلى رئاسة البلدية بأن تعنتي بأمر التنظيفات وذلك بأن تقسم البلدة إلى قسمين اعتباراً من محلة السور فتعهد بأمر التفطيش في الجهة الغربية إلى المفتش الأول منيح أفندي رمضان وفي الغربية إلى المفتش مصباح أفندي خرما.

ذكرنا في الثمرات الماضية صدور الإرادة السنوية بإعفاء النفوس المكتومة في قضاء صافيتا من المعاملة الزجرية والجزاء النقدي وقد علمنا الآن من الخبر الوارد من نظارة الداخلية الجليلة إلى مقام الولاية أن عدد النفوس المكتومين يبلغ سبعة أو ثمانية آلاف وأنهم سيقيدون في سجلات النفوس.

روت بعض جرائد الأستانة أنه قد ظهرت سوء معاملات في دفاتر الويركو في دار السعادة فإن جباة الأموال يأخذون الأموال من أصحاب العقار ولا يقيدونها في الدفاتر بحيث يبقى صاحب الملك مديوناً للخزينة بأموال الخراج وقد أخذت الحكومة السنوية تتذرع بالوسائل اللازمة لمنع هذه المعاملات السيئة فيما بعد وإجبار الجباة على أداء ما سلبوه من الخزينة وإذا ماتوا تلحق تركاتهم وسيعاملون بما يقتضيه القانون.

ذكرت الجرائد التركية أنه قد صدرت الأوامر الأكيدة إلى من يلزم بسرعة إنشاء المساجد والمكاتب المقرر تأسيسها في جبل لبنان.

أقر المجلس الطبي الملكي في الأستانة على أن الصيدليات الموجودة في الولايات ينبغي أن تفتش مرتين في السنة أسوة بصيدليات دار السعادة وأن كل صيدلية تظهر أموراً مغايرة للفن والأصول ينبغي أن يخبر عنها نظارة الطبية.

قرر مجلس الوكلاء الخاص أن الأراضي التي أحسن بها إلى المهاجرين لا يجوز بيعها لوفاء ذممهم الشخصية قبل مضي عشر سنين.

عين رفعتلو كامل أفندي مستنطق حماء السابق لمثل هذه الوظيفة في القدس الشريف. وعين جميل أفندي وكيل تحريرات طبريا أصيلاً في مأموريته هذه.

جاء من نظارة البحرية أنه قد جرى تبادل المأمورية بين حسين قدري أفندي رئيس مينا عكا وبين الملازم علي رضا أفندي رئيس مينا صور.

قدم الثغر عزتلو إبراهيم حقي أفندي قائم مقام صافيتا الجديد قاصداً مركز وظيفته هذه.

سأنا ما بلغنا من أخبار طرابلس من ورود أمر نظارة الداخلية الجليلة بتعطيل رصيفتنا «طرابلس» الغراء لأجل غير مسمى فأرجو لها عفواً قريباً.

حدث ليلة الأربعاء الماضية أن كان أحد سافة العربات واسمه الياس واقفاً نحو نصف الليل بالقرب من قهوة «لوقا» جهة السمطية فجاءه رجل لابساً قبعة (برنيطة) فركب المركبة وأمره بالذهاب إلى جهة الحازمية فسار به حتى حديقة الباشا في حدود لبنان وفي أثناء الطريق استل الأجنبي مديته وطعن السائق فيها طعنتين وتركه يختبئ بدمه وسار بالعربة التي وجدت في الصباح بالقرب من خان الصيفي أما الجريح فقد جاءت الجنود اللبنانية ونقلته إلى المخفر حيث استدعي له الطبيب فضمده جراحه ثم نقل إلى المستشفى وما لبث أن قضى نحبه.

وقد تقول الناس أقاويل شتى عن هذا الحادث ولا بد أن تكشف الحكومة اللبنانية النقاب عن حقيقة المسألة.

مساء الثلاثاء الماضي أقلت من مينانا البخارة النمسوية «بورسيدو» قاصدة حيفا ويافا ولم تكذب جبهة الكرميل بالقرب من حيفا حتى جنحت وانفجر مرجلها «قرانها» ودخلت المياه محل الآلات حتى بلغ علوها خمسة أمتار أما الركاب فقد أنزلوا إلى البر سالمين والحمد لله وبقيت البضائع في السفينة. وفي صباح اليوم التالي أقلت البخارة الفرنسية الراسية في الثغر إلى حيفا لإنقاذ البخارة النمسوية المذكورة.

وبلغنا أن البخارة الفرنسية قد أنقذت البضائع وعادت بقسم منها إلى بيروت ونقل القسم المختص بيافا إلى حيفا. أما البخارة فلا تزال ملقاة على الشاطئ وقد امتلأت مستودعاتها بالماء من الخرق الكبير الذي سببه الإصطدام وينتظر وصول باخرة خصوصية لإخراج الماء منها وتعويمها وإرسالها إلى تريسنا لإصلاحها.

تأتينا أحياناً رسائل يلح علينا أصحابها بنشرها بحروفها وقد لا يكون فيها فائدة عامة تحسن نتيجتها. فنضطر إلى إلقائها في زوايا الإهمال ثم يسألنا أصحابها عنها ويعجبون لعدم نشرها لها وإذا كان الوقت لا يسعنا على إجابة كل رسالة من هذا القبيل لا يكون حظها عندنا إلا الإهمال.

على أن الثمرات تنتشر بكل ارتياح وابتهاج الرسائل التي تشتمل على الجامعة العثمانية عموماً والوحدة الإسلامية خصوصاً ونشكر للكتابة الأفاضل الذين تجود قرائحهم بأمثال هاته المواضيع المفيدة للوطن وبنيه.

جاء من نظارة الأحراج والمعادن والزراعة أن الحيوانات والمواد الحيوانية التي تأتي ببيروت على زوارق من الأساكن الصغيرة لأجل إرسالها على البواخر إلى سائر البلاد ينبغي أن يؤتى بها بعد الآن إلى كمرك بيروت ففتش بمعرفة مأموريه ثم يعاينها مأمور البيطرة ويعطي بها تقريراً وأن

الحيوانات التي لا تكون مصحوبة بتقرير من مأمور البيطرة ينبغي أن لا يسمح بتسفيرها أبداً. فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى من يلزم.

جاء من نظارة الدفتر الخاقاني الجليلة رقيم مفاده: إن بعض المأمورين ارتأى حك أختام بطرز واحد لأئمة القرى ومختاريتها وهيئة اختيارياتها وإثبات صور الأختام في دفتر مخصوص تمسكه إحدى الدوائر وذلك لأن إجراء معاملة الفراغ والانتقال وأشباهاها استناداً على العلم والخبرات التي يعطيها هؤلاء مختومة بأختام غير مطبقة هو مما لا يخلو من المحاذير. فتأميلاً لجريان المعاملات على المحور المطلوب ووقاية لها من الخلل ومنعاً لكل اشتباه يحدث من جهة الأختام التي يختم بها الأئمة والمختارون وهيئة الاختيارية علم وخبرات الفراغ والانتقال وغيرهما ينبغي بعد الآن أن تتخذ كل من دائرة الطابو والويركو دفترًا تثبت فيه صورة الأختام الرسمية الموجودة بأيدي الأئمة والمختارين مع صورة الأختام الذاتية المختصة بالهيئة الاختيارية على أن يجري تبديل هذه الأختام كلما تبديل أصحابها وأن يتخذ ذلك قاعدة يعمل بموجبها في مستقبل الأيام. فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالأمر إلى الملحقات.

أفادت الأنباء البرقية الواردة من باريس أنه قد حدث مساءً عاشر الجاري بجوار (منليمونتات) حادث انفطرت له القلوب أسفاً وحزناً. ذلك أن مركبة من مراكب السكة الحديدية قد لعبت بها النار وهي في نفق (تونل) تحت الأرض فانطفأت الأنوار ودخل من جانبي النفق قطارات أخرى فلم تعد تستطع إلى الرجوع سبباً لأن الشريط الكهربائي كان قد اشتعل فانحصر تحت الأرض بسبب ذلك أربع قطارات لم يستطع أحد الدنو منها لكثافة الدخان وبقي الركاب في هاته الحال السيئة إلى نحو نصف الليل فتم إذ ذاك إطفاء جذوة اللهب

ويقدرون الذين ماتوا خنقاً في الدخان بنحو ٩٠ نفساً. عاد من مصر جناب الأديب محمد علي أفندي حامد حشيشو وذلك بعد أن لبث بضعة شهور في الجامع الأزهر.

يغادرنا اليوم إلى القطر المصري فأروبا جناب الأديب روفائيل أفندي الكك مدير جريدة المحبة السابق.

احتفل جناب الحاج عبد الله أفندي الجيزي ليلة الجمعة الماضية بزفاف نجله محمد صالح أفندي وذلك في دار الأماجد حسن أفندي زنتوت وإخوانه بحضور فريق من العلماء والوجهاء فتليت منظومة المولد الشريف تبرّكاً وتيمناً وطيباً بالمرطبات والحلويات على الحاضرين الذين انصرفوا داعين للعروسين بالرفاه والسرور.

الدكتور سامح فاخوري

قد اتخذ محلاً للمعاينة الطبية تجاه الثكنة العسكرية محل الدكتور صافي القديم صباحاً من الساعة ٨< إلى الساعة ١١ قبل الظهر ومساءً من الساعة ٢< إلى الساعة ٧ بعد الظهر.

مطبوعات جديدة

القصائد الهاشميات

الهاشميات ولا نزيد الأديب بها علماً هي القصائد المشهورة بسموّ مبانيتها وعلو معانيها. نظم عقدها شاعر زمانه الكميّ ابن زيد الأسدي الكوفي المتوفي سنة ست وعشرين ومائة هجرية رحمه الله. اظهرها الآن إلى عالم المطبوعات جناب الفاضل محمد شاكر أفندي الخياط النابلسي الأزهري وذلك بعد أن تلقاها عن اللغوي المشهور الشيخ محمد محمود الشنقيطي وأتحفنا بنسخة منها فإذا هي مطبوعة بحرف جميل وشكل تام. قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة إلا الكميّ لكفاهم ولد سنة

ستين من الهجرة وكان في أيام بني أمية وقصائد الهاشميات من جيد شعره ومختاره (حدث) محمد بن أنس السلامي الأسدي قال سئل معاذ الهراء من أشعر الناس قال من الجاهليين أم من الإسلاميين قالوا بل من الجاهليين قال امرؤ القيس وزهير وعبيد ابن الأبرص قالوا فمن الإسلاميين قال الفرزدق وجريير والراعي والأخطل فليل له يا أبا محمد ما رأيك ذكرت الكميّ فيمن ذكرت قال ذاك أشعر الأولين والآخرين (وحدث) محمد بن النوفلي قال لما قال الكميّ الشعر كان أول ما قال الهاشميات فسترها ثم أتى الفرزدق فقال له يا أبا فراس أنك شيخ مضر وشاعرها وأنا ابن أخيك الكميّ بن زيد الأسدي قال له صدقت أنت ابن أخي فما حاجتك قال نفث علي لساني فقلت شعراً فأحببت أن أعرضه عليك فإن كان حسناً أمرتني بإذاعته وإن كان قبيحاً أمرتني بستره وكنت أول من ستره عليّ فقال له الفرزدق أما عقلك فحسن وإنني لأرجو أن يكون شعرك على قدر عقلك فأنشدني ما قلته فأنشدته «طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب» فقال لي فميم تطرب يا ابن أخي فقلت « ولا لعباً مني وذو الشوق يلعب» فقال يا ابن أخي فالعب فإنك في أوان اللعب فقلت :

ولم تلهني دار ولا رسم منزل

ولم يتطربني بنان مخضب
فقال ما يطربك يا ابن أخي فقلت

ولكن إلى أهل الفضائل والنهي
وخير بني حواء والخير يطلب

فقال من هؤلاء ويحك فقلت:
بني هاشم رهط النبي فإنني

بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب
إلى آخر القصيدة فقال له
الفرزدق يا ابن أخي ادع ثم ادع
فأنت والله أشعر من مضي ومن
بقي. اهـ

مراسلات

صيда في ٢٠ الجاري

لأحد أفاضل القراء

الأبنية المشرفة على السقوط

جاء في الفقرة الأخيرة من المادة الثامنة والأربعين من قانون

الأبنية: إن الأبنية المشرفة على السقوط تكلف البلدية صاحبها بلزوم هدمها حالاً فإذا تواني بذلك ينظم مأمورو الكشف وإمام ومختارو المحلة وضابط مخزنها مضبطة في ضرورة الهدم ومتى وقعوا عليها بأختامهم تهدم تلك الأبنية وتحسم نفقة الهدم من أثمان الأناض.

ومن هذا القبيل يوجد في صيدا سوق يسمى المصلبية وفيه دراوند طويل عريض آئل للسقوط من خمس سنوات ومسنود بعمود خشب بقارعة الطريق فأخطرت الحكومة صاحبه بتنزيله وتعميره فوعد ولما طال العهد ألهم الله تعالى دابة زرقاء فشردت من مريضها وأتت إلى هذا المحل ورفثته بطرفيها الخفيين جملة رفثات فألقته على الغبراء فقوى الله عزائم هذه الدابة لأنها رفعت ضرراً كاد يقع على المارين. قاتل الله الإهمال.

- احتفل عندنا منذ مدة بتوزيع المكافأة على مستحقيها من طلبة المكتب الرشدي وكذلك احتفل بعد ذلك بمثل ذلك على تلامذة المكاتب الابتدائية الإسلامية وقد حضر الإحتفاليين عزتلو وكيل القائمقام وكبار المأمورين والعلماء والوجهاء وتليت الخطب المتعددة في بيان فضيلة العلم والدعاء إلى الله تعالى بتأييد الحضرة العلية السلطانية وانصرف القوم شاكرين للأساتذة همتهم وللتلامذة اجتهادهم وذكاءهم. (حسين)

بعد ترتيب هاته السطور جاءتنا رسالة من صيدا تنبئ بما كان من باهر الإحتفال في توزيع الجوائز على مستحقيها من تلامذة المدارس الابتدائية الإسلامية وقد أثنى كاتبها ثناءً جميلاً على اجتهاد التلامذة واستعدادهم ذكوراً وإنثاءً وشكر همة القائمين بهذا العمل الخيري وذكر بأن جناب الفاضل عزتلو حسن بك خضر قد ألقى في ختام الإحتفال خطاباً مناسباً للمقام وختم المكاتب كلامه باستغاثات أنظار أولي الأمر لترقية أحد مكاتب الإناث إلى درجة مكتب رشدي.

الزبداني في ٢٠ الجاري

لأحد القراء

لبعض أهالي قرية «يحفوفه» عادة سيئة وهي أنه عندما يحضر القطار الحديدي من بيروت ويبلغ القرية المذكورة يسير ببطىء لصعود واقع هناك فيغتنم أولئك القوم هاته الفرصة ويتعلقون بأخر القطار ويأخذون بإلقاء البضائع من العجلات الى الأرض ثم يتركون القطار ويعودون إلى أخذ ما ألقوه من البضائع إلى القرية ويبيعونها فيها.

ولما أحست الشركة بذلك قدمت الشكوى إلى ولاية سورية التي أصدرت أمرها إلى جناب الهمام عزتلو شاكر أفندي حنبلي قائمقام قضاء الزبداني بالتحقيق عن هذه المسألة فانطلق للحال مصحوباً بالجند ودخل القرية فإذا فيها بضائع وأثار تدل على هذا الفعل المنكر. والمستودع لهذه البضائع هي دار مختار القرية. والمخزن نفس المحطة. إذ ليس في هاته المحطة مأمور بل الشركة مقيمة ابن ناطور القرية رئيس هاته العصابة اللصوصية وقد قيل في المثل العامي (حفظ الله الكرم من الناطور). وبالجملة فقد توفيق جناب القائمقام للقبض على الجانين وفرّ منهم ثلاثة. ومن مضي يومين سار إلى القرية ليلاً للقبض على واحد منهم فعندما علم به ركن إلى الفرار والتحقيق جارٍ عليه. فنشكر لجنابه همته الشماء في هاته المسألة.

أخبار الجهات

دمشق

كتبت متصرفية حماه إلى ولاية سورية الجلييلة ما نصه : إنه قد اتصل بها أن جماعة من الأشقياء الذين تسللوا طريق الدعارة منذ أمد وأخذوا يطوفون القرى والأمصار مع من ماتلهم من الأشقياء ويرتكبون المآثم والأوزار وهم حسن ولد أحمد جاوش وأحمد ولد تمر جندي ومصطفى القط ولد حسن صباغ وخالد ولد سليم الشام وكلهم من حماه قد التجأوا إلى دار هناك واختبأوا فيها فأرسلت شرذمة من البوليس والجندرمة

للتكثير بهم والقبض عليهم ولما علم الأشقياء بهم تصدوا لمقاومتهم وبعد مصادمة عنيفة تمكن الجند بظل الحضرة السلطانية من القبض على حسن أحمد جاوش مجروحًا وعلى البقية أحياء.

أما رجال البوليس والجندرية فلم يُصب والحمد لله أحد منهم بضرر وقد انطلقت السنة عموم من كان يخشى أذاهم من الأهليين بالدعاء المفروض لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين.

وحيث قد علم من هذا النبأ أن رفعتلو مصطفى بك بينباشي الجندرية وبدرى أفندي قومسير البوليس قد أظهرًا في هذه المهمة مزيد الغيرة وقصارى الجهد والجدارة فنحن نثني عليهما أطيب الثناء.

- أوعزت الصدارة العظمى إلى الولاية بما نصه : لا يخفى أنه من مقتضى منطوق الإرادة السنوية السلطانية أن الأسلحة والمهمات النارية التي تؤخذ من أيدي الأشقياء والأهالي تسلم إلى مستودعات الرديف المجاورة لها دفنًا لحصول سوء استعمال بها على أنه قد ورد أخيرا من مشيرية الفيلق الهمايوني الثالث ما يشعر بعدم تسليم الأسلحة المأخوذة من جانب بعض مأموري الملكية والعدلية إلى الجهة العسكرية لذلك طلبت السر عسكرية الجلييلة إجراء التبليغات المقتضية لمن يلزم بضرورة تسليم ما كان من هذه الأسلحة والمهمات إلى جهة العسكرية من غير تأخير وفقًا لحكم الإرادة السنوية المشار إليها وقد تبلغت الكيفية إلى نظارة العدلية الجلييلة فينبغي إنفاذ مقتضاها وبناءً عليه جرى تعميم ذلك وبقي على دولتكم أن تأمروا بإجراء مقتضاه في جانبكم أيضًا.

في ١١ كانون ٢ سنة ٣١٨

- كنا ذكرنا أخذ عزتو مرزا بك قائد الضابطة في ولاية اليمن إلى المحاكمة. وقد نقلت دعوته إلى ولاية سورية وحوكم بها بحضور المحكمة المؤلفة في مجلس إدارة الولاية فبرئت ساحتها مما نسب إليه.

- أصيب بالوباء شخص من ثمن القيمرية في دمشق فلم يعط الطبيب المتولي أمر معالجته وهو الدكتور يوسف أفندي اسكندر كحيل خبرًا إلى طبيب الثمن ولا إلى إدارة الحجر الصحي وحيث أن ذلك مخالف لقانون الصحة قررت لجنتها في مركز الولاية أن يدفع الطبيب المذكور خمس ليرات جزاءً نقدياً فأخذت منه.

- نقل رفعتلو رشيد أفندي القومسير الثاني إلى مركز لواء حماه وأعيد رفعتلو بدرى أفندي القومسير الثاني إلى مركز الولاية.

اليمن

أرسل تلغراف من صنعاء إلى دار السعادة مفاده أن أحوال الولاية اليمنية على ما يرام فإن الجنود المظفرة قد تمكنت من كبح جماح أصحاب الفتن وإخماد ثورة القبائل فساد الأمن وتوطدت دعائم الراحة بظل الحضرة السلطانية.

طرابلس الغرب

أرسلت ولاية طرابلس الغرب ثلاثمائة فارس من الجند الشاهاني إلى بلدة «بيلمه» وموقع هذه البلدة مهم جدًا فإنها واقعة بين طرابلس وتشاد. وقد أخبرت القوافل الواردة من السودان أن لدى الجنود المذكورة مدفعين وأنهم ضربوا خيامهم في ضواحي البلدة على قصد منع النحاسين من الدخول إلى حدود الولاية.

مصر

الجلوس السلطاني

قال الأهرام: تقرر أن يكون الإحتفال بعيد السنة السابعة والعشرين لجلوس الحضرة السلطانية حسب البروغرام المقرر لذلك ففي ظهر ٣١ الجاري تطلق القلعة وطايبية الإسكندرية وبور سعيد وأصوان ٢١ مدفعًا وفي الساعة الخامسة ونصف مساءً تقام زينة في محافظة القاهرة ويقابل سعادة المحافظين والزائرين والمهنيين ويتبادل الزيادة سعادة ناظر الحقانية فؤاد باشا النائب عن ناظر الخارجية وعزتو نوري بك

النائب عن دولة الغازي أحمد مختار باشا.

وفي الساعة ٨ تعد مأدبة في قصر رأس التين برئاسة فخري باشا النائب عن القائمقام خديوي ويحضرها حضرات النظار ووكلاء النظارات والمستشارون وقناصل الدول ومندوبو الدول في صندوق الدين والسكة الحديدية والدومين والدائرة السنوية ومحافظ الإسكندرية وقومندان الجيش.

وبعد المأدبة تطلق الأسمم النارية من قصر رأس التين.

هذا وقد قدم القاهرة حضرة صاحب السعادة المحسن الكبير أحمد منشاي باشا للنظر في إجراءات معالم الإحتفال التي ستقام بحديقة الأزليكية في يوم الثلاثاء في أول أيلول سنة ٩٠٣ للإحتفاء بعيد الجلوس السلطاني الأعظم وقد ترأس سعادته لجنة الإدارة وبعد المداولة تقرر.

أولاً: إقامة احتفال فخيم للغاية ومخابرة نظارة الأشغال بتسليم الحديقة للجنة كالمعتاد سنويًا. ثانيًا: إرسال خطابات الأعضاء الدائمين ليرسلوا ما توجد به نفوسهم من التبرعات لسكرتير اللجنة وأمين صندوقها حضرة علي بك فهمي كامل بشارع الدواوين نمرة ٢٩.

ثالثًا: تتشرف اللجنة بمن ينضم إليها ليكون عضوًا دائمًا بما يدفعه من التبرع لها.

رابعًا: طبع أوراق لدخول الحديقة على نوعين قيمة الأول مائة مليم والثاني خمسون مليمًا.

خامسًا: دخول ضباط وعساكر الجيش يكون بلا مقابل إذا كانوا بالملايس الرسمية.

سادسًا: المبالغ التي تتوفر بعد عمل الإحتفال تكون لإعانة سكة حديد الحجاز.

ولما كان العادة أن يفتح رئيس الإحتفال قائمة اكتتاب التبرعات فقد ترك الرئيس الأمر للأعضاء فيما يكتبه سعادته لهذا العيد السعيد وبعد المذاكرة قرروا جميعًا أن يفتح الإكتتاب بخمسين جنيهًا إفرنكيًا فقبل سعادته القرار قائلًا ولو أن هذا المبلغ قليل

بالنسبة لجلال المشروع ولكن هذا لا يمنعني من الإكتتاب فيما بعد بشيء آخر حيث إن الوجه الذي سيبحث إليه ما بقي من التبرعات خيرى محض وعلى ذلك تمت الأعمال لأول مرة.

قال مراسل الأهرام في رشيد أن مركبًا بخاريًا كان يحمل حشيشًا ويطوف السواحل لينزله فلما قرب من برج البرلس ضايقه خفراء السواحل فخاف أن يقبضوا عليه فرمى بمن معه من الحشيش إلى الشاطئ فالتقطه الأهالي واستخدموه في أفرانهم وغيرها فسكروا به وظلوا على تخديرهم أسبوعًا كاملًا.

فكاهات ولطائف

نهاية الرتيلاء

روى اللسان قال: حدثني أحد الأصدقاء أنه بينما كان يتحدث مع بعض الأصحاب وإذا برتيلاء من نوات الجسم الصغير والأرجل الطويلة قد هبطت من وكرها ووقفت أمام صرصور كبير فجعل يراقبها ليرى ما يكون من أمرها. ما هي فجعلت تضرب الصرصور بيدها الطويلة وهو مع قوته وكبر جسمه لم يستطع أن يبدي لها مقاومة شديدة.

وكانت في عملها هذا تلفت عليه خيوطها لتشدّ بها وثاقه وما زالت على هذه الحال حتى ضيقت عليه ولفت حبال نسيجها على أرجله ورأسه وأجنحته فأصبح لا يستطيع حراكًا ثم جعلت تتسلق على الخيط الواصل بين الصرصور وبين وكرها فتربط بوكرها خيطًا من النسيج ثم تنزل بالصرصور وما زالت كذلك حتى أصبح الخيط متينًا فنزلت إلى الصرصور وتمسكت به بفمها الصغير وأرجلها الدقيقة الطويلة وجعلت تتسلق به على الخيط إلى أن أوصلت غنيمتها إلى وكرها لتقتات بها.

إختراعات

مركبة هوائية

ظلّ بض الأميركيين عشرين سنة يجهد عقله لاختراع آلة لمركبة

هوائية تسابق المراكب البخارية في البحار. ويقال إنه قد تم الآن تلك الآلة وقد تكلف على اختراعها وضبطها مائة ألف ريال وهو يقصد الآن إمتحانها أمام الناس فعله يكون بزعمه ويضاهي سانتوس ديمون بمركبته.

أخبار متفرقة

سكة الخط الواحد

أهم ما حدث من التغيير والإصلاح حديثاً في سكة الحديد جعل المركبات تجري على خطٍ واحدٍ بدلاً من خطين فتزيد سرعتها حتى تبلغ مئة ميل أو أكثر في الساعة وتنتشأ الآن سكة من هذا النوع بين لفربول ومنشستر ويقدر منشؤها أن سرعة القطار عليها تكون مئة وعشرة أميال في الساعة فيصل من المدينة الواحدة إلى الأخرى في عشرين دقيقة والمظنون أنه إذا ثبت ذلك تُنشئ شركات سكك الحديد خطوطاً مفردة بجانب خطوطها الحاضرة لتسير عليها قطرات الإكسبرس لا غير فتزيد سرعتها ولا تصطدم بغيرها.

الفوتوغراف الكهربائي

قال المستر هنيكر هيتون أحد أعضاء مجلس النواب الإنكليزي أنه قد رأى في مرصد فلكي قرب رومية صوراً صوّرت فيها الأشخاص والمناظر بالكهربائية وفي بعد عشرين ميلاً على الأقل ومن رأيه أنه لا يبعد أننا نستطيع في المستقبل أن نصور ما نشاء تصويره من أهلنا وأصحابنا وهم على بعد شاسع منا ونحن نخاطبهم بالتلغراف الذي بلا سلك.

انفجار

كتب من اندرا أنه بينما كانت الدارعة الإنكليزية «دارك» تشتغل مع الأسطول بالتمرينات الحربية إذ انفجر رجلها فمات واحد وجرح ستة بينهم اثنان في حالة خطرة.

اللبنانيون في أميركا

روت إحدى الجرائد أن أهالي هايتي ونزلاءها اعتصبوا على السوريين المقيمين هناك فنشروا جريدة تحض الأهالي على طردهم غير أن السوريين لجأوا إلى المراجع الإيجابية فأغلقت الجريدة

التي تطعن عليهم وجمعوا مبلغ ألفي ريال للدفاع عن حوضهم فاغتاظ لذلك الأهالي وقصدوا الإيقاع بهم فرفعوا عريضة بأمرهم لرئاسة جمعية هايتي فصدر أمرها بوجود حمايتهم حتى أن الحاكم العسكري زار منازلهم وأزال الخوف من قلوبهم وطيب خواطرهم.

- في مرسيليا الآن أكثر من مئة سوري أرجعتهم الولايات المتحدة وكندا إلى بلادهم فتوقفوا في مرسيليا لضيق ذات يدهم وهم في حالة يرثى لها من الفقر والفاقة وذلك لأنهم وصلوا تلك البلاد وكل منهم خالي الأنفاض خاوي الوفاض فخوفاً من أن يبيتوا كلاً على عاتق الهيئة الإجتماعية أرجعتهم الحكومة فليتدبر المسافرون.

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

إن من جملة ما قرره قومسيون الصحة أولاً: منع ذبح الحيوانات خارج القصابخانة لأن ذلك مضر بالصحة ثانياً: عدم جواز إلقاء الزبالة من البيوت وسائر المحلات على الطرقات وحفظها بتتكات مخصوصة وتسليمها إلى عربات التنظيفات عند مرورها ثالثاً: إجبار أصحاب ومستأجري اللوكندات والخانات وسائر الأماكن العمومية لوضع أكواع مصراعيه في مراحيض محلاتهم منعاً لخروج الفيران وسائر الحيوانات المقرر سراية الأمراض بواسطتها منها ومجازات من يخالف ذلك منهم وتشويق الأهالي لوضع الأكواع المصراعية أيضاً في مراحيض محلاتهم رابعاً: منع وضع الأقدار التي تخرج من المراحيض في الطرقات مكشوفة ومنع نقلها على السدواب لأن ذلك مضراً بالصحة خامساً: استعمال أغطية من التتكات إلى التتكات المعدة لوضع الحليب لأنه شوهد بأن الباعة يسدونها بقطعة من الجلد أو ما شابه ذلك من الأقمشة وهذا لا يجوز حيث أنه ينشئ ميقروباً مضراً والتتبيه على باعة البوظة والمهلبية وأمثالهم بضرورة تنظيف الصحن والملاعق التي يستعملوها بواسطة غسل كل منها رأساً من ماء الحنفية ولكي

يكون ذلك معلوماً عند الجميع صار إعلان الكيفية.

في ٢٠ تموز سنة ٣١٩.

(الدكتور كونيث)

(طبيب ألماني)

عند بوابة يعقوب

لجميع الأمراض خصوصاً للجراحة وأمراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ إلى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ إلى ٦ مساءً ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي عوينات بحسب الضرورة.

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا وفلسطين عن محل مهم صاحب مقال في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه إذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو لحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعر متهاودة وحضور المال لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحة إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء أن يشرف محلنا بوكالة إياس الجديدة.

شبيخ ويارد

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمرة ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الذينة نمرة ٢ ستة غروش ومن نمرة ٣-٤ ومن نمرة ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذراً من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع أيضاً بمحل عبد الحميد

دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محيي الدين النصولي

وأولاده

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»